حملات الاعتقال في المناطق المحتلة. وقد تم اعتقال حوالى ألف شخص من المشتبه بهم بالقيام بأعمال مناهضة للاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأفادت مصادر عسكرية في الضفة الغربية بأن حملات الاعتقال سوف تستمر في الأيام المقبلة. وقال قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسنياع، ان عدد المعتقلين في المنطقة يقدر بالمئات (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في جلسة مركز حزب العمل التي عقدت في القدس، ان الحكم العسكري المطعّم بادارة مدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الخيار الوحيد في هذه المناطق، الى ان يتم التوصل الى تسوية سياسية دائمة. وأشار رابين الى «ان من الافضل لسكان المناطق [المحتلة] وعرب اسرائيل ان يعلموا ان لا شيء يمكن انجازه عبر استخدام العنف» (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

• قال عضو الكنيست، توفيق طوبي (حداش)، في جلسة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل: «ان أقوال رئيس الدولة الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، ووزير الدفاع، التي تحذر المواطنين من حدوث فصل جديد في المأساة الفلسطينية، تشكل تهديداً ومحاولة لاخافتنا» (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

• قال عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشه، الذي التقى بالرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، ان الرئيس مبارك قال له ان استمرار الوضع الحالي في المناطق المحتلة سوف يؤثر في شبكة العلاقات بين اسرائيل ومصر. وقد ندد مبارك بتصرفات قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، وانتقد وسائل القمع وقتل الاطفال (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

• أعلن ما يزيد على مئة جندي من جنود الاحتياط الاسرائيليين، انهم لن يمتثلوا للأمر الذي يدعوهم الى المشاركة في جزء من حملة القمع ضد الانتفاضة والتمرد في المناطق المحتلة، في حال استدعائهم لتأدية الخدمة فيها. وقد جاء في العريضة التي وقّعوا عليها، والتي نظّمتها حركة «يوجد حد»: «لا نستطيع، بعد، تحمل عبء المشاركة والمسؤولية في التدهور الاخلاقي والسياسي». وعلم، أيضاً، ان بين هؤلاء الجنود ضباطا كثيرين (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

• لم ينجح ممثلو لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة باقناع نائب وزير خارجية الولايات المتحدة بايقاف الادارة الاميركية عن توجيه النقد الى اسرائيل، على أرضية احداث المناطق المحتلة. وقد أكد رؤساء لجنة الرؤساء العلاقة الجيدة لادارة ريغان مع اسرائيل والعلاقات الوطيدة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل، لكنهم عبّروا عن أسفهم تجاه اللهجة التي تستخدمها ضد اسرائيل (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٥).

١٩٨٧/١٢/٢٥

• أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في تونس، ان مسألة تشكيل حكومة منفى فلسطينية، التي دعا اليها عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية هي، الآن، قيد الدرس. وقال عرفات انه طلب من رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني، أنيس القاسم، دراسة هذا الاقتراح (**الرأي**، ١٩٨٧/١٢/٢٦).

١٩٨٧/١٢/٢٦

• اتصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، هاتفياً، بالمطران هيلاريون كبوجي، الذي يضرب عن الطعام في مقر جامعة الدول العربية في روما تضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني. كما أبرق الرئيس الليبي، معمر القذافي، الى المطران كبوجي للتضامن معه (**وفا**، ١٩٨٧/١٢/٢٧).

• تم في اسرائيل القاء القبض على ثلاثة فدائيين، بعد عبورهم نهر الاردن بهدف تنفيذ عملية في احدى الكيبوتسات في غور بيسان. وقد افشلت قوات الجيش الاسرائيلي العملية، دون وقوع اصابات في صفوف القوة الاسرائيلية. وأفادت مصادر عسكرية بأن معركة وقعت استمرت عشر دقائق، جرح خلالها احد الفدائيين واستسلم الآخران. وأفادت المصادر نفسها بأن المجموعة تنتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة «ابو العباس» (**عل همشمار**، ١٩٨٧/١٢/٢٧).

• حيّا ملك العربية السعودية، فهد بن عبدالعزيز، في الكلمة التي افتتح بها اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي، انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، ودعا الدول المحبة للسلام كافة، الى تقديم المساعدات لدعم صمود الشعب